واسلامهم له يتضمن إخلاص الدين له و خضوعهم و إستسلامهم لأحكامه بخلاف غير المسلمين .

و لهذا قال آمرا للمؤمنين أن يقولوا (آمنا با و ما أنزل إلينا و ما أنزل إلى إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و الأسباط و ما أوتي موسى و عيسى و ما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم و نحن له مسلمون (.

ثم قال (صبغة ا و من أحسن من ا صبغة و نحن له عابدون قل أتحاجوننا في ا و هو ربنا و ربكم و لنا أعمالنا و لكم أعمالكم و نحن له مخلصون (.

و في هذه الآيات معان جليلة ليس هذا موضع إستيفائها $ فصل .

وهذا النزاع فى قوله (قل يا أيها الكافرون (هل هو خطاب لجنس الكفار كما قاله الأكثرون أو لمن علم أنه يموت كافرا كما قاله بعضهم يتعلق بمسمى (الكافر (و مسمى (المؤمن (